

تعظيم النبي | الحلقة التاسعة من سلسلة رجولة | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00 ثم اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحشتوني بجد. يعني مش عارف يعني فعلا آآ وحشتوني. ان شاء الله نسأل الله ان يجمعنا آآ في الجنة اه كما جمعنا في الدنيا على طاعته. هتبقى جميلة قوي اللحزة دي في الجنة كده لما احنا نقدر كده ونفتكر - 00:00:20

ونقول آآ واحد منكم يقول آآ فاكر آآ استاذ فلان في اليوم الفلاني لما كنا قاعدin في المجلس الفلاني ربنا غفر لنا. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر وما جلس قوم مجلسا يذكرون الله الا نودوا ان قوموا مغفورة لكم قد بدلتم سيئاتكم حسنات - 00:00:44 فنسأل الله عز وجل ان يكون الامر كذلك احنا السلسلة اللي شغالين فيها اسمها ايه ؟ رجال. طيب عشان احنا عايزيين ايه الرجال عند مين ؟ يعني رجال بقى وانفخ وطلة عشان تبقى راجل ؟ عايزيين نبقى رجال عند مين ؟ عند ربنا - 00:01:05 خلاص ؟ طيب الرجال عند ربنا لهم اوصاف كتيرة يعني احنا مش دلوقتي مش في الوقت اللي احنا بنو صرف فيه الرجال اوصافهم ايه بالضبط آآ لكن احنا كنا بدأنا اتكلمنا عن حاجة مهمة انسان الایمان وانسان آآ الابدان. واتكلمنا عن الغيب وكنا ختمنا 00:01:23 الحلقة -

اللي فاتت كده حاجة آآ قلنا عايزيين نتكلم عنها. قلنا هنتكلم عن ايه المرة اللي فاتت اخر حاجة ختمنا بها الحلقة بتاعة بالليل اللي انتم كنتم نعسانين فيها دي لسه اخر المحاضرة - 00:01:44

قلنا ان احنا آآ كنا بنحكي عن الموقف آآ اللي كان ما بين سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة اللي كان بيقص علينا سيدنا البراء بن عازب لما قال لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس والصحابة جلسوا حواليه - 00:02:03 على شفير قبر صح ؟ وقال اي اخواني لمثل هذا فايه ؟ فاعدوا. تمام ؟ وبعدين قلنا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هيبدأ يحكى لهم على حاجات هتحصل للانسان في القبر - 00:02:20

وال حاجات اللي هتحصل دي منها حدس مهم جدا اللي احنا عايزيين نتكلم عنه هو حدس السؤال ان هييجي ملkin هيسألوا كل واحد فيينا هيسألوه تلات اسئلة اللي انتم عارفيه. من ربك ؟ وما دينك ؟ الرجل الذي بعث فيكم. تمام ؟ طيب - 00:02:34 حابب بس يعني اشير لحاجة الحديث اللي احنا بنتكلم عنه ده في واحدة من الروايات اه سيدنا البراء بن عزب وهو بيحكى بيقول فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:52

وجلسنا حوله كان على رؤوسنا الطير يعني ايه دي ام اه يعني قاعدin لو واحد في في عصفورة على راسه ماشي ؟ العصفور ده كده هيطير العصافير دي من عادتها منكم يعني عارف من قعدها هي لا تثبت الا على ساكن - 00:03:07

يعني ما فيش عصفور حاجة عمالة تعمل كده بييجي واقف عليها. اكيد هي واقف على حاجة ايه ساكنة ثابتة ماشي فسيدنا البراء بن عازب بيوصف الحالة اللي هم كانوا عليها لما كان سيدنا النبي اتكلم - 00:03:35

كان على رؤوسنا الایه طيب كان في طائر كل واحد فينا قاعد يعني مسلا تخيل بقى دلوقتي محمد كده على راسه عصفور. اللي جنبه

اللي جنب محمد ده اسمك ايه - 00:03:48

عمر عمر عراس العصفور اللي جنبه عمار عروس عصفور. الكتكوت الصغير انس انوس على راسه عصفور. تمام؟ كل واحد قاعد كده هيبقى عامل ازاي؟ هيبقى مقتضيها بقى ومش عارف وايه ويكرش في شعره ويشفوف مش عارف ايه ويعمل كذا ويقعده يميل على - 00:04:01

صاحبوا مش هي عمل كده ده وصف الحالة ايه الحالة دي طب طب سؤال هما الصحابة بيعملو كده ليه يعني خايفين من النبي صح خايفين من سيدنا النبي؟ لأ حريصين انهم ينتفعوا. اه - 00:04:17

مرکزین جامد اه ماشي كوييس احترام صحيح اول حاجة هو احترام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم احترام يعني انت تخيل مسلا ايه واحد كده باباه نادى عليه قال له خدي يا حبيبي كنت عايزك في حاجة. اه ايه يا بابا عايز ايه بقى؟ عشرين جنيه في حد هي عمل كده؟ مش يعني - 00:04:37

ده لافي الدنيا في الدنيا لو انت مسلا رايح تقابل وزير ولا رايح تقابل ملك ولا رايح تقابل امير بيتفاكل لك ايه؟ خد بالك في قواعد الزيارة الملكية انت لما تخشن تدخل بالشكل الفلاني تبقى بتتكلم في الشكل الفلاني تعمل بالشكل الفلاني. احنا مسلا ان شاء الله ربنا يكرمكم كده بقى اللي هي عمل منكم رسالة ماجستير ودكتوراه. يقول لك ايه؟ يقول لك لما - 00:04:59

في المناقشة بتاع رسالة الماجستير لما اي حاجة حد المشرف او مسلا المناقش ده يقول لك آآانت عملت كذا كذا يقول لك ما قرش الحاضر يا فندم اعدلها ان شاء الله - 00:05:20

ما تايده ما يعني شف بيعلموك حتى ادب انك تتكلم مع مين؟ مع المشرف اللي جاي ينافق رسالة الماجستير بتاعتته. تخيل لدرجة مسلا انت لما تيجي تكتب اسمك على على - 00:05:35

اول صفحة في رسائل الماجستير يقول لك انت تكتب اسمك بخط اصغر من اسم المشرف بتاعك يعني مسلا رسالة ماجستير مقدمة من الباحس فلان الفلاني. تمام؟ تحت اشراف الاستاذ الدكتور فلان الفلاني. يقول لك اسم الدكتور ده يتكتب ايه - 00:05:45

كبير يعني على الاقل كده فرق خمسة بنط بينك وبينه لو اسمك مكتوب بخط اكبر من اسمه تبقى ليتلتك سودا صحيح والله ما الكلام ده مش مبالغة ده حقيقي هنشوفه ازاي الناس وما حدش بيعرض. يقول لك لا احتراما لاستاذي - 00:06:00

ما حدش بيعرض بيشوف ان ده عادي خالص آآ ولذلك الصحابة كانوا بيحترموا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم فمن احترامهم لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انما لما سيدنا النبي يتكلم هي عملوا ايه - 00:06:22

اسكتوا احتراما لسيدنا النبي. خدوا بالكم من حاجة يا شباب. هو احنا ليه اصلا لما بيبجي الامام يقرأ بنسكت لأ يعني اقصد احنا مش ممكن نقول معه ولا ممكن نتكلم ولا نودي ولا نجيب - 00:06:36

اه. تعظيميا للقرآن طالما بيقول قال الله اه احنا نعمل ايه اسكت وقوموا لله قانطين واضح؟ نسكوا التربية بيقول قال الله خلاص احنا هنسكت فمش ده لدرجة ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيقرأ وبعض الصحابة كان بيقرأ معه - 00:06:54

ناهي عن كده تراش معايا كمان بتعمل ايه؟ احتراما للقرآن بتعمل ايه؟ تسمع ومش بتسمع وخلاص انت واقف عامل ازاي وانت بتسمع القرآن واقف وقفه منتهي الاحترام والادب يعني وقفه الصلاة دي دي اكتر وقفه محترمة ممكن يقفها ينساه - 00:07:18

الكلام ده ضروري يا شباب عشان صلاتكم عشان بعضكم اصلا ما بيستحضرش عنين انت واقف بين ايدين ربنا عشان اللي مسلا ما حدش بيأخذ باله بيقى مسلا ناس بتصلي وناس تانية في الحمام آآ مش عارف عمالين يزيطوا وبيوضحوا مش فاهمين يعني ايه ان في ناس واقفين بين ايدين ربنا دلوقي - 00:07:42

ما فيهاش حد يشوش عليه ده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يصلوا ببعضهم يصلى بيقرأ بيصلى قيام الليل بيرفع صوته والثاني بيقرأ بيرفع صوته ده بيوجود ده بيوجود عادي - 00:07:59

فالنبي نهى قال لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة يعني نهى ان انا واحد يشوش على واحد بالقرآن او مال بقى اللي بيشوش عليه بالضحك وبالكلام الفاضي والقصص دي طيب اللي اقصده يا شباب ان ده عنوان احترام - 00:08:16

عنوان يبقى كلمة احترام دي كلمة احترام ممكن تبقى ماشية اكتر مع البشر. او ماشية اكتر مع الناس ويمكن كمان كلمة احترام ما بتجيش كتير في الوحي. اللي بتيجي كلمة التوقير للناس - 00:08:35

واللي بييجي بقى وده الاهم بالنسبة لنا لما نتكلم عن الله او الرسول كلمة التعظيم كلمة الایه ؟ التعظيم لأن الله عظيم يستاهل ولأن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كانسان عظيم يستاهل - 00:08:50

فدي كلمة الایه ؟ التعظيم. الاحترام دي الكلمة اللي احنا متداولة ما بينا. بس لما نقول الله احنا بنعظام الله. بنعظام رسول الله صلی الله عليه وسلم طيب ولذلك انتم عارفين في مطلع سورة الحجرات. مطلع سورة الحجرات - 00:09:04

اه بتبدأ بسورة الحجرات حد فاكر ايوة لا تقدمواها بين يدي الله ورسوله ها طيب اللي بعدها يا ايها الذين امنوا ها لا ترفعوا اصواتكم ها. فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم البعض. ليه ليه ؟ ايه اللي هيحصل - 00:09:23

انت ان بمعنى لان لا لكي لان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. تحبط اعمالنا ؟ ايوة. ليه ؟ لان معناه انه مش بيعظم رسول الله صلی الله عليه وسلم الموضوع يا شباب وصل لدرجة - 00:09:48

ان ربنا قال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض دفاهم معنى ايه معناها ايه دي ها يعني ايه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم البعض. قل يا حبيبي - 00:10:11

برافو عليك احسنت يعني انت مسلا بتقول لصاحبك يا حسن علي يا محمد آآ طه مسلا كده لأنما نيجي نقول ما نقولش على النبي ما نقولوش ايه يا محمد. بتقول ايه ؟ يا رسول الله شاهد يا شباب ان - 00:10:26

الرسول صلی الله عليه وسلم وصل الموضوع لدرجة ان ما ينفعش تناديه باسمه واضح ؟ ما تناديه زي اي حد ودي اتاختد منها قاعدة مش النبي بس. لكل من له حق عليك - 00:10:44

يعني مسلا مسلا ما تعتبرش ما تقولش ايه اصل انا بابا احنا اصحاب وكمه وبتاع فاقعد اقول له ايه يا علي اخبارك ايه يا علوة ؟ لاما ينفعش مع قبل كده. ما ينفعش مع المعلم بتاعك كده - 00:10:58

حتى اللي قدامك لو بيقبل انت احترامك يأبى عليك انك تعمل كده واضح يا شباب طيب المهم تعظيمها لرسول الله صلی الله عليه وسلم فالصحابة كان لما سيدنا النبي صلی الله عليه وسلم - 00:11:12

كان يتكلم يعملا ايه ؟ كان على رؤوسهم الایه ؟ الطير خلاص تعظيمها لسيدنا النبي. وخدوا بالكم الموضوع بقى ربنا نهى عن ان احنا نناديه زي اي حد. وربنا وربنا نهى عن ان احنا نرفع صوتنا فوق صوته - 00:11:28

ان نجهر له بالقول. طب يا شباب الرسول صلی الله عليه وسلم دلوقتي توفي احنا نرفع صوتنا فوق صوته ازاي ها اللي علي صوته جامد برافو عليك ممتاز صح كده ان انت مسلا لما حد يقول قال رسول الله لأن قال رسول الله تعمل ايه - 00:11:47

اسكت لو بتتكلم حتى توقف كلام اتكلمت بقى في كلام بس هي مش شديدة يا دكتور ان تحبط اعمالكم لأن مش شديدة ليه ؟ لان اللي بيعمل كده مش معزم الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:12:12

لان اللي بيعمل كده ما يقدرش بيعمل كده مسلا لو هو حاضر في مجلس مسلا ملك بتاع دوله بيtalk فلذلك الملك بيtalk تلاقيه بيعمل ايه ؟ يقدر يقاطعه ما يقدرش فلذلك احنا النبي صلی الله عليه وسلم نعظمه نعظمه ماشي - 00:12:27

شوقا ومحبة ورجاء ورغبة وخوفا ورهبة احنا مش مش بنعزم سيدنا النبي صلی الله عليه وسلم ايه اللي هو بقى بس احنا هنضر布 وتحبس لأن عشان محبة له ماشي ؟ رغبة - 00:12:50

في ان النبي صلی الله عليه وسلم نوفيه حقوقه لانه يستحق ورهبة ان احنا ننصر في حقه صلی الله عليه وسلم ان النبي ما يستحقش احنا ننصر في حقه ماشي يا شباب بيقى دي مسألة كده مهمة مسألة بقى نتعلمهها. ولذلك النهاردة لما بييجي يقف المعلم بتاع حضرتك ويبيtalk - 00:13:06

انت مش الفكرة انت انت بتتحترمه ولا ما بتتحترموش ؟ يعني عادي ممكن مش عاجبك اللي بيtalk ده اسلوبه ما بيعجبكش بس هو بيقول كلام انت لازم تايه ؟ تحترم الكلام ده - 00:13:26

مفهوم يا شباب؟ بس احنا احياناً بنخلط بقى. تقول اصل الصراحة بص هو الشیخ اللي هو عندنا ده انا ما بطیقوش شیخ رخم کده وبتاع ومش عارف وايه. او او واحد حتى من الاساتذة اللي بيكلموكم هنا الاستاذ ده مش عارف حاسس دمه تقيل شوية - 00:13:41
عادي انت حر يعني انت دمه تقيل دمه خفيف مش مشكلة يعني عادي انت فكرة انك تقبل حد او ما تقبلوش مش مشكلة جوالك
دي بس انت مطالب بحاجة انك تعمل ايه؟ لما بيتكلم بعيداً عن ان هو نفسه - 00:13:58
ماشي؟ هو انت بتحبه ولا ما بتحبوش تحترم اللي هو بيتكلم فيه واضح يا شباب المسألة دي فيعودوا نفسكم عليها لأن قد ايه جميل
ان ربنا يراك من فوق سبع سماوات اول ما بتسمع اسمه ولا بتسمع كلامه بتایه - 00:14:13
تحترمه - 00:14:31